

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : 13-03-2006
العدد : 9967
الصفحات : 16
المسلسل : 88

النعيمي: رفعنا صادرات النفط لبعض الدول الآسيوية التي زارها الملك عبد الله

السعودية تؤكد الاتجاه لطرح 25% من مشروع البتروكيماويات في رابع قريبا

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

13-03-2006

الصفحات :

16

العدد : 9967

المسلسل : 88

الرياض: أنيس التديجي

نفت السعودية أمس نيتها تأجيل طرح حصة 25 في المائة من رأسمال مشروع البتروكيماويات الضخم الذي تنفذه شركة أرامكو السعودية بالشراكة مع شركة سويميتومو كيميكال اليابانية، حيث قال المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أمس، لم يصدر أي بيان رسمي حول تأخير طرح حصة من رأسمال المشروع، مؤكدا أنه سيتم طرح 25 في المائة في رأس المال قريبا وأنه يتم العمل على الإجراءات الخاصة بذلك.

وقال الوزير النعيمي في تصريحات للصحافيين أمس على هامش افتتاحه للمعرض السعودي الأول للبترول والطاقة 2006، إن بلاده وقعت صارتها لبعض الدول الآسيوية التي أبرمت عدة اتفاقيات نفطية معها والتي تشمل الصين والهند، خلال الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أربع دول آسيوية. وحول مسدى قلنامة أوبك بضرورة ضخ كميات أكبر من النفط لتهدئة أسعار النفط الحالية قال الوزير النعيمي إن

الإنتاج الحالي من النفط الخام أكثر من حاجة السوق العالمي، ولذا سبب ارتفاع المخزون التجاري، وليس هناك أي سبب تجاري لرفع الإنتاج. وقال في تعليقه حول ارتفاع المخزونات التجارية من النفط في بعض الدول الصناعية، أي خلل في الإنسيس للصناعة البترولية سيكون له تأثير، ولكن المخزون هو عامل واحد، وهناك عوامل كثيرة لها تأثير إيجابي وبعضها له تأثير سلبي، والمخزون هو عنصر واحد له تأثيرات ولكن هناك عوامل لها تأثيرات عكسية لما يؤدي له المخزون.

وحول خطط طرح حصص من الشركات الحكومية والتي تشرف عليها وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية قال النعيمي إن طرح اقتراح لبعض هذه الشركات يدرس حاليا، وهناك محادثات جادة للأسلوب الذي يتم من خلاله طرح هذه الشركات، وإن الصرص موجود، ونرجو بنهاية هذه السنة أن نطرح بعض الشركات في سوق الأسهم السعودية، وهي شركات البترول والعمان، وقال نحن في طور التحضير لتخصيص التعدين. يشار إلى أن مجلس إدارة شركة معادن أقر خطة لتخصيص

50 في المائة من رأسمال الشركة البالغ 4 مليارات ريال، وتشتمل في مجالات المعادن الخفيفة والأساس ومفالات البوكسيت والمعادن الصناعية.

ويشأن التقدم الذي أحرزته شركات الغاز الأربع التي فازت بمخيازات التنقيب وإنتاج الغاز في الربع الخالي قال النعيمي إن شركات الغاز الأربع تعمل في مواقعها وإن شركتين من الأربع بدأت في الحفر وإن الوزارة تنتظر النتائج.

وأقر الوزير النعيمي بارتفاع تكلفة إنشاء المشاريع الجديدة بفعل ارتفاع الطلب على المواد الخام والخدمات حيث قال في إجابة لسؤال «الشرق الأوسط» إنه متى ما يكون هناك نشاط اقتصادي قوي، مع توافر طلب ملحي على المواد سواء كانت البترولية أو الطبيعية أو الإنشائية، وإذا كان الطلب أكثر من العرض شركة معادن على تمويل مشاريعها، أما بالنسبة للتمويل التجاري فلم تكمل شركة معادن الهيكلية الخاصة به حتى الآن، حيث تعمل مع بنوك استشارية، وتوقع أن يبدأ عمليات التمويل في أغسطس أو سبتمبر.

وحول تكلفة المشروعات قال إن هناك مشروع الفوسفات 1.8 مليار دولار، ومشروع اليوكسايث 4.5

لتنصنع نسبة من المستلزمات التي تحتاجها الصناعة البترولية، والغاز والمعادن في السعودية، قائلا إن الكثير مما ساهمه في المعرض مستورد، ذلك شيء جيد، ولكن نتمنى أن كثيرا من احتياجات الصناعة البترولية والغازية والتعدينية يصنع جزء منه في السعودية.

وقال «أهمية هذا المعرض في دعم الصناعة البترولية والغازية المحلية وأن يعرف الصناعة والغاز بما هو موجود من خدمات وسلع لدعم الصناعة المحلية.»

وفي تصريحات له، الشرق الأوسط، قال رئيس شركة معادن الدكتور عبد الله البياغ، إن ارتفاع تكلفة التشييد والمواد الخام مألوف، وهو موضوع في الاعتبار، وإن الارتفاع الحالي على الأغلب لن يؤثر تأثيرا سلبيا على مقدرة شركة معادن على تمويل مشاريعها، أما بالنسبة للتمويل التجاري فلم تكمل شركة معادن الهيكلية الخاصة به حتى الآن، حيث تعمل مع بنوك استشارية، وتوقع أن يبدأ عمليات التمويل في أغسطس أو سبتمبر.

مليار دولار، وإن هذه التقديرات هي تقديرات وريدت في دراسات الجدوى التفصيلية في المشاريع وهي أرقام قابلة للمراجعة وتعتمد على العروض التي تأتيها من المقاولين الذي سيعملون. يتسار إلى أن معرض البترول والطاقة السعودي 2006 هو الأول الذي تنظمه شركة معارض الرياض بمشاركة 80 شركة من 14 دولة تعمل في مجموعة واسعة من منتجات البترول والطاقة والمعدات والإنشاءات الهندسية والكيماويات والبتروكيماويات والخدمات التي تشتمل أحدث الاكتشافات البترولية وأعمال التطوير وتقنيات الإنتاج في مختلف المجالات البترولية بالإضافة إلى أبرز التقنيات التي تقدمها شركات الطاقة العالمية في مجالات التنقيب وخطوط الأنابيب وأدوات الحفر ومعدات التكسير والقياس والسبح الزلزالي وتقنيات توليد الطاقة والنقل والتوزيع وأنظمة السلامة ومكافحة التلوث والحفاظ على سلامة البيئة وتقنيات المعدات الجغرافية ومعدات والآلات الإنتاج لمعالجة النفايات والصدأ في الجانب الاستعمارات وتقييم البيئات في مجال البترول والطاقة وحماية سجلات الترخيم.